فيوقف حكمه الى الاخرة والاولى فهؤلاء ضرب من المرجئة
وهم كفار وكذلك الضرب الآخر الذين يقولون حسناتنا
مقبولة وسيئاتنا مغفورة والاعمال ليست بفرائض ولا يقولون
بفرائض الصلوة والزكوة والصيام وسائر الفرائض ويقولون
بهذه فضائل من عمل فحسن ومن لم يعمل فلا شئ عليه
فهؤلاء ايضا كفار واما المرجئة الذين يقولون لا نتولى الخبيثين
المذنبين ولا نتبرأ منهم فهؤلاء المبتدعة والمتخرجهم
بدعتهم من الايمان الى الكفر واما المرجئة الذين يقولون نرجى
امر المؤمنين الى الله تعالى فلا نشهد لهم جنة ولا نارا ولا نتبرأ منهم
ونتولاهم في الذين فهم على السنة فالزم قولهم وخذ به واما
الخوارج فمن لم يرد قولهم شيئا من كتاب الله تعالى وكان
خطأهم على وجه التأويل يتأولون ان الاعمال ايمان يقولون
ان الصلوة ايمان وكذلك الصوم والزكوة وكذلك جميع الفرايض
والطاعات

والطاعات فمن اتى بالايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه و
رسله واليوم الاخر وجميع الطاعات فهو مؤمن ومن ترك
شيئا من الطاعات كفر يقولون الزاني يكفر حين يزني و
شارب الخمر يكفر حين يشرب وكذا يقولون في جميع ما نهى الله
تعالى عنه يكفرون الناس بترك العمل فهؤلاء تأولوا واخطأوا
فهم مبتدعة فاياك وقولهم ولا تقل بقولهم واجتنبهم واحذرهم
وفارقهم وخالفهم واما من لم ير المسح على الخفين فقد رغب
عن سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فهو عندنا
مبتدع فلا تتخذه اماما في صلوتك ولا توقره والتختلف
اليه فانه صاحب بدعة انتهى فعليك ايها السالك الجد
والتشمر في تحصيل اليقين بمذهب اهل السنة والجماعة و
الاذعان به وغاية التيقظ والتنبه والتضرع والاستعانة
بالله تعالى حتى لا تزل قدمك ولا يزول اعتقادك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)